

30 | شرح كتاب شعب الإيمان لابن كثير - لفضيلة الشيخ د. عبد

الله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم والرضا بالقدر والخلاص للتوكل والاستسلام للرب. الحادية والثانية والسبعين. قال ابن أبي حاتم حدثنا الحسين ابن عبد الله الواسطي امام مسجد العوام قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن أبي اسحاق عن صلة ابن زفراة عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه - 00:00:00

رغم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة ايمان الانفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم وانصاف الناس من نفسه. الانفاق من الاقتار يعني اللفظ الآخر مع الاقطار. المنفق ليس هو الذي عنده اموال كثيرة - 00:00:41 وينفق فضل ماله كما جاء في الحديث لا المنافق هذا الإنسان مع القلة يواسيك مع قلته ذلك الذي شهروا من العرب بالكرم كانوا اقل الناس.ليس كذلك؟ مثل حاتم الطائي ما كان من اغنياء - 00:01:01

ولا عرف انهم اغنياء وهكذا الاجواد الذين ذكرهم قتيبة ذكرهم في عيون الاخبار لما الاجواد وقصصهم واعشارهم اللي عنده ناقة وعنه ناقة قليل من الحال وخيمة هذا ما هو يعني الانفاق من الاقتراب هذا فعلا. يعني ولهذا قال الله تبارك وتعالى في جعل هذه المرتبة من احسن انواع النفاق التي هي من - 00:01:21

قال فك رقبتك ها او القراءة الثانية فك رقبة او اطعمه اطعم في يوم ذي مسطرة صحيح؟ هذا الانسان فعلا صاحب التقوى. ولذلك في تاريخ الاسلام الذين انفقوا نفقات من جلدتهم ليس لهم اغنياء. اراد الله تبارك وتعالى ان يبقيها في الناس. ومن ذلك في هذا المسجد. هنا بئر - 00:01:51

الذى اوقفها ها؟ ها؟ ابو طلحة رضي الله عنها الانصاري شوفوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي طالب قال ذلك مال رابح. ما قاله احد. مع كثير من الصحابة انفقوا. لكن كان هذا الذي يجب مزرعته اللي يسكن فيها طلع - 00:02:21

شوفوا الناس الان نحن نصلى في هذا المكان هنا في الخلف هذا هنا بدل اللي كان بباب المجيني هنا ها كان مكتوب عليها ثم ازيلت ازيلتان في ناس يعني يتمسكون بها وهي بلاطة مصنوعة في كتابيب ايطاليا والمصنوعة في فرنسا الشكوى - 00:02:41 النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك مال رابح. فعلا رابح. الملك عبد العزيز رحمه الله ادخل هذه المزرعة في المسجد شوفوا المرينيين فيها الذين يصلون كم بابي طلحة من الاجر فعلا والله يستاهل ان يقال هذا مال - 00:03:01

الربح يعني مئة بالمائة فلذلك الذين يعني اخذ منهم او او اعطوا يعني اموالا على التوسيعة بلاد الحرمين. جزاهم الله خير. هذا ان شاء الله نرجو لهم الخير لكن رابح. ها؟ خذوه ها؟ بغيتوا - 00:03:21

الحرم صحيح؟ بخلاف بعض الناس الذي تسخط وتتكلم في بعض وسائل الاعلام انهم اعطوه يعني اربعة وعشرين مليون على عشرة امتار عشرة ايام عشرة وهي ما تستاهل يا شيخ في اي مكان في العالم ما تستاهل قام يصيده قال لا انا - 00:03:41

اكثر من ظروف الفرق بين ابي طلحة وبين هذا الانسان. هنا ما نقول للناس مستأخذ دراهم حتى يعرف الانسان قدره ويعرف منزلته احسن الله اليكم. قال قال لك اي رفعه غريب يعني وال الصحيح انه موقف. الثالثة والسبعين احباس الخيل - 00:04:01 في سبيل الله لحديث ابي هريرة رضي الله عنه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بموعد الله كان شبعه وروته وبوله حسان حسان في ميزان البخاري كلمة حسان لكن ورد في رواية خارج الصحيح حسنات ولا اللي في البخاري - 00:04:21

ان في ميزانه يوم القيمة. شوفوا هذا الرجل اللي ما كان يظن انه الله تبارك وتعالى يعطيه هالاجر من احتبس فرسا في سبيل الله. ها يعني جاء لها وقف في سبيل الله. ايمانا بالله وتصديقا بموعد الله. احسن الله اليكم. قال كان شبعه وروثه وبوله - 00:04:41

لسان او حسنات في في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري. قال تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل. لقد اسلم سمعتم من هذا الكتاب المبارك - 00:05:01

وهذه اسئلة بعض الاخوة ان نجيب عليها الاقامة الاخ يسأل عن الرسالة التي شرحها ابو رجب هي شرح حديث المؤمن فخامة الزهراء. بهذا الاسم. وهذا الاخ يسأل يقول ان الحديث الذي مر علينا الحياة والعديد شعبتان من الایمان يقول قد ورد في حديث اخر - 00:05:21

ان العيد جهل كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشجة الا سألت اذ لم يعلموا فانما شاء اليه السؤال هذا من المشتركة قضية يكن في كلمات تدل على ثلاث يعني اشياء احيانا متخالفة يكون اصل الاشتقاد - 00:05:51

لكن الاستعمار يعني فيطلق على هذا يسأل عن دلائل الدلة العقلية فكيف هذا صحيح لكن العقل تابع العقل مهوب فوق النقل الاخ استشكل لما قلنا ان العقل لا يستقل باثباتاته الالهية. صحيح ولا لا؟ هذا من عامة السلف. ولذلك الذي ظل - 00:06:11 سبب ضلال الفرق التي خالفت السلف انهم جنحوا الى العقل وجعلوه هو الاصل بخلاف النقل جعلوا النقل ثابت يعني قلبا المعادلة الشرعية وهي انهم بدل ما يكون النقل ثم العقل قالوا لا العقل ثم النقل - 00:06:41

لذلك اختلفوا يفيدوا يعني الاسماء والصفات لله عز وجل ما هي؟ بعقولهم طلعونا باربعة وعشرين قول ياشيخ السلف قولهم واحد من اول الاسلام من الصحابة الى اليوم قومهم واحد. لكن الذين اختلفوا كذلك بذلك ليس صحيحا - 00:07:01

ان العقل هو ميزان النقل لا النقل ميزان العقل والله تبارك وتعالى بعد الرسل ما قال للناس فكروا بعقولكم الشرائع وفكروا في الوحدانية وفي العبودية. هذا الكلام غير صحيح. هذا كلام الجميل. الجميع منها اخذ عامة الطوائف اخذوا - 00:07:21

هذه فكرة وهي تقديم العقل على الناقل. هذا الاخ يسأل عن يعني هذه الشعب ثلاثة وسبعين بناء على الاستقراء فهي ما ما تختلف فيه الامراض باخراج شعبة نعم هذا الكلام صحيح. هذا الكلام صحيح. لذلك بعض العلماء يعبد شيئا - 00:07:41

النبي صلى الله عليه وسلم ما عينها بدقة قال ثلاثة وسبعين واحد اثنين ثلاثة اربعة والشيء الذي لم يعيين على ما هي يكون مسرح من مسائل الاجتهاد في اهل العلم وانما هم يبذلون رحمتهم الله في تحقيق قول النبي صلى الله عليه وسلم وبيان معناه يجتهدون رحمة الله عليهم جميعا - 00:08:01

هذا الاخ يسأل عن قول يعني ما الفرق بين قول المتأخرین جمل اجسادهم واسناد دين؟ لا هذا معناها شيء جود اسناده الاعمش او الشعبي او جود اسناده ما لك يعني اتي به على الوجه الصحيح. في اختلاف الرواية لما اختلفوا - 00:08:21

الاجابة منهم فلان هذا معناه واما اسناده جيد فعند المتأخرین عند المتقدمين اسناده جيد وحسن وصالح معناه واحد عبر بهذا الامام احمد وغيره. واما اسناده جيد عند المتأخرین يعني كالحافظ ابن حجر رحمة الله عليهم جميعا فيزيد - 00:08:41

مرتبة بين الصحيح وبين الحسن. طبعا هذا صعب. ولها احسن طريقة طريقة السلف. الحديث الصحيح والحسن المقبول والحديث الذي يلتفت به وما بقي بعده الا الموضوع. يقول اذا ترك بعض الاعمال او كلها خلف من الایمان - 00:09:01

لا ما يخرج الانسان ببعض الاعمال اذا تركها بعض الاعمال ملهمة لا شك ان لا يخرج من الایمان هذا منهجه اهل البدع اما اهل السنة والجماعة فهم ارحم اذا فعل الانسان كثيرا من الكبائرها او لم يفعل بعض الكبائر بعض الطاعات لا زال في مسمى الایمان هذا الاخ يسأل - 00:09:21

البطريق يقول هل يجوز اكله؟ الجواب نعم. وفيه قاعدة جيدة في المطعومات. المظلومات ان لم تكن ذاتنا ولم مما يتبرأ الانسان باكله ولا تستخبثه النفوس اللي هو جنس الناس وكذلك ليس من ذات السمع ولا ذات - 00:09:41

ها؟ الباقي خلاص من الاطعمة قليل. الغالب على الاطعمة هو الاباحة وفي خلاف بين العلماء في المشايخ. يعني الانسان الذي يكون يعني يتعلم عند اهل العلم يعرف ان فيه مسائل - 00:10:01

هذا يعني والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:21